

# SQERT في إدارة المشاريع

## المقدمة

عند إدارة المشاريع في مؤسسة ما، فإن موقف «دعونا ننجزها» في بعض الأحيان، لا يكفي لتلبية توقعات العملاء. في أغلب الأحيان، لا يؤدي أعضاء الفريق الذين يغيصون مباشرة في التنفيذ دائماً إلى النتيجة المتوقعة. حيث تحتاج أي منظمة إلى تنفيذ نموذج إدارة المشاريع SQERT لضمان استيفاء المواصفات التي قدمها العميل. ويتيح ذلك لمديري المشاريع وأعضاء الفريق الحصول على فهم أفضل لما يتعين القيام به والوقت الذي سيستغرقه ذلك.

يبدأ نموذج SQERT لإدارة المشاريع بتحديد نطاق المشروع ثم الانتقال إلى وضع معايير الجودة، وتقدير الجهد المطلوب، وتقييم المخاطر، ثم وضع جدول زمني أخيراً للمشروع. وباستخدام هذا النموذج، يمكن للمنظمات أن تكفل إنجاز مشاريعها في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية.

## التعريف

SQERT هو تقرير تحليل دوري للاتجاهات خاص بالمشاريع. الاختصار SQERT يرمز إلى النطاق والجودة والجهد والمخاطر والتوقيت. يعد نموذج إدارة المشاريع SQERT أداة مهمة لضمان تلبية المشاريع لتوقعات العميل.

## متى يستخدم

سيساعدك نموذج SQERT على تحليل مجموعة من القيود التي تجدها في مشروع نموذجي بشكل أفضل.

استخدم نموذج SQERT لفحص التخطيط والتنفيذ لما يتطلبه الأمر لإنهاء المشروع.

نموذج إدارة المشاريع SQERT هو عملية من خمس خطوات تستخدم في:

- وضع أدوات وأساليب وعمليات موحدة يتبعها كل فرد في المنظمة، عندما تريد أن يلتزم الجميع بالإجراءات التنظيمية.
- جعل الجميع في الفريق يركزون على هدف مشترك، فهذا مهم لتجنب النزاعات في مكان العمل عندما تخرج المشكلات المحتملة (السلوكية أو التقنية) عن السيطرة.
- استهداف الجدول الزمني المقرر حتى يتحرك كل فرد في الفريق في نفس المرحلة.
- تقديم نتائج عالية الجودة، فلا شيء أكثر أهمية من تحقيق رضا العملاء بنسبة 100٪.
- إدارة الموارد بفعالية لتقليل المخاطر إلى أدنى حد، فليس دائماً أن الموارد متاحة بسهولة أو أن مجموعات المهارات هي دائماً المناسبة تماماً للمشروع، إضافة لتتبع جميع الموارد طوال الوقت، ومراعاة نقاط القوة والضعف، سواء كان الإنسان أو الآلية أمراً بالغ الأهمية لسد الثغرات.
- التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة في المشروع على الفور. كما يعد تحديث العملاء والمديرين التنفيذيين وأصحاب المصلحة الآخرين أمراً بالغ الأهمية في ترسيخ مصداقيتك كمنظمة. قد يكون له تأثير على حالة المشروع الحالية أو الارتباطات المستقبلية (إذا كانت ستتمحور حول المزيد من المشاريع للتعامل معها).

## التفاصيل

ما هو كل شيء عن SQERT؟ فيما يلي التفاصيل لفهم نموذج إدارة المشروع هذا بسرعة.

### S - النطاق

تتعلق «بالمنجزات» على النحو الذي يتفق عليه كل من العملاء والمنظمة.

قد تكون أشياء تحتاج إلى بنائها، أو حلولاً يجب تنفيذها، أو بلداناً أو مدناً يجب الوصول إليها، أو أنشطة يجب القيام بها. وباختصار، SCOPE هو ما يحاول المشروع تحقيقه: سبب المشروع والغرض منه.

### Q - الجودة

وهذا يعني وجود مجموعة من المعايير التي تحدد ما إذا كانت نتيجة المشروع قد صدرت أو أنجزت بنجاح.

بالنسبة للمنتجات أو المشاريع التي تؤدي بشكل فعال، فقد خضعت لاختبار الموثوقية أو إجراءات ضمان الجودة لتلبية معايير الجودة.

### E - الجهد

يشير هذا إلى المكان الذي يتم فيه حساب جميع الموارد عند إنجاز المشروع: الأشخاص والمعدات والمرافق والميزانية.

ومن المهم تقسيم الموارد لتوزيع الجهود على قدم المساواة أو تحديد جوانب المشروع ذات الأولوية العالية أو ذات الأولوية المنخفضة.

**R - المخاطر**  
المخاطر تعني عوامل خارجية يمكن أن تضر بمشروعك، وهذه مسائل محتملة قد تنشأ أثناء تنفيذ المشروع، ومن الضروري تقييم التهديدات المحتملة لمديري المشاريع لإنشاء خطة استباقية لإدارة المخاطر.

**T - الوقت**  
الوقت يشير إلى الوقت لإكمال المشروع، عادة ما يكون للمشاريع «تاريخ بدء» و «تاريخ انتهاء». ويعكس الوفاء بالموعد النهائي المقرر لتحقيق نواتج محددة مدى كفاءة إدارة المشروع.

## مثال

عند استخدام نموذج SQERT، إليك بعض الأسئلة الإرشادية لمساعدتك:

S	النطاق	ما هي قائمة الأهداف والغايات والأنشطة اللازمة لإنجاز المشروع؟
Q	النطاق	ما هي متطلبات العميل للفريق؟ ما العمل الفني الذي يجب القيام به؟
E	الجهد	ما هي المهام المحددة التي يتعين القيام بها في كل مرحلة من مراحل المشروع؟ ما هي المهارات أو القدرات المطلوبة؟ من هو الشخص (الأشخاص) المسؤول عن المهام؟
R	المخاطر	ما هي السيناريوهات المحتملة التي يمكن أن تحدث على طول اكمال المشروع؟ كيف يمكن للفريق تقليل هذه المخاطر؟
T	الوقت	متى يتوقع العميل أن يقدم الفريق النتيجة؟ ما هو الجدول الزمني المحدد لأنشطة كل مرحلة من مراحل المشروع؟

## المراجع

Dolphin, J. (2017). What They Don't Teach You in Project Management School. Notion Press.

<https://opentextbc.ca/projectmanagement/chapter/chapter-2-what-is-a-project-project-management/>

<https://www.pmi.org/learning/library/six-constraints-enhanced-model-project-control-7294>

<https://rapidbi.com/project-management-model-sqert/>

<https://slidebazaar.com/items/sqert-project-management-model/>